

وموظفيها ووجهائها فكان يتلقاهم بما عهد في سموه من اللطف والطلاقة  
وأشد بين يدي سموه حضرة صديقنا الفاضل عزتو اسماعيل بك عاصم  
الخطيب والحامي الشير هذه التهنئة التاريخية

باكر تهنئة العباس مبهجاً      فيومنا فيه بدء العام قد ثبتنا  
هلّ الهلال وسعدنا الملك طالعه      ودوحة اليمن فيها غرسه نبنا  
وانشر بشاره فيما نورخه      عام جديد بايناس الخديوي آتى

١٣١٨

فقبلها سموه بالبشر والارتياح . نسأل الله تعالى أن يجعله عام سعيداً  
ويهيء الامة فيه مجداً جديداً

## ﴿أوروبا والاسلام﴾

فرنسا وانكلترا هما الدولتان اللتان تهتمان بقوة الاسلام وضعفه لسعة  
مستعمراتهما الاسلامية ولكن الثانية أبرع من الاولى وأحكم فانها اذا أظنت  
ينفذها بلاداً اسلامية تتحاضى جرح عواطف المسلمين في سائر البلاد بقدر  
الطامة أن تدخلها باسم الاصلاح ووقاية الحقوق المضومة وتثبت ذلك  
بالعمل والتثاني عن الضغط الذي يخشى أن يحدث الانفجار وفي كل يوم  
تسمع المسلمين من وزراءها وجرانها ما يرضيهم ويربط بموتها حبال آمالهم  
حتى يبلغ الكتاب أجله . ولولا ان الانكاز توهموا منذ سنين ان في مصر  
حزباً وطنياً عاملاً يرتبط بدولة فرنسا الطامعة في مصر ويعمد عليها في حل  
عقدة الاحتلال الانكليزي لما ظهر منهم ما ظهر من الضغط والاستعجال  
في القبض على أزمة كثير من المصالح والمنافع المصرية فلقد كان المفتونون  
بمخزب الاستعمار الفرنسي الذين لقبوا أنفسهم بالوطنيين أكبر بلاء على

## مصر والمصريين

وأما فرنسا فأنها لم تحسن هذه السياسة ولذلك لا يوجد عندها من  
الاممثمان على مستعمراتها الاسلامية والثقة بالمسلمين عشر معشار ما عند  
الانكاييز من ذلك وقد أحسن سواها بهذا فقاموا بتصحون حكومتهم  
بتلاني الامر واستنباط الوسائل والحيل لربط ثقة المسلمين بهم ليأمنوا على  
ما استعمروه من بلادهم ويتسنى لهم ضم غيره اليه وتبين لهذا الفريق منهم  
خطأ الفريق الآخر الذي كان ولا يزال يرى انه لا يمكن لفرنسا في أرض  
الاسلام الا الضمط الشديد وتقطيع الروابط الدينية وهدم الاركان  
الاسلامية كمنع الحج الى بيت الله الحرام الذي لم يتجرأ عليه من دول أوروبا  
غير فرنسا المتهورّة

كتب منهم الموسيو هانوتو وزير الخارجية سابقاً مقالتين في احدى  
جرائدهم ذكر فيها الرأيين وبين المذهبين ولكنه خاض مع ذلك في فلسفة  
الديانتين الاسلامية والمسيحية واستمدادهما وآثارهما فحبط وخطط وجرح  
الوجدان وآلم النفوس فرد عليه ذلك الامام العظيم من علماء المسلمين ردّاً  
حكيماً كان شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للذمومنين . ثم ترجمت جريدة  
المؤيد الصادرة قبل أمس مقالة لسياسي فرنساوي آخر اسمه ( نابليون ني )  
هو أعلى من هانوتو كعباً وأرسخ قدماً في السياسة رعى بكلامه الى اغراض  
بعيدة وأشار بأرائهم سديدة ينبني أن يجعلها المسلمون نصب أعينهم ويلتقوا  
عليها الشروح والحواشي ويضعوا اليها التقارير وان أخذ ذلك وقتاً من حواشي  
الصبان والامير . وسنكتب ما يهن لنا بذلك في الجزء الآتي ان شاء الله

كثبنا مقالة في الوحدة العربية في وقت كان الذهن فيه صافياً والفكر

موافيا ثم أضعتها فاستملينا الفكر معانيها مرة ثانية ففضن ببعض ما جاد به  
أولا حيث وجد الوقت ضيقا وهي ما ترى في صدر هذا الجزء  
{نور الاسلام} ستصدر في هذا الشهر مجلة دينية في الزقازيق تدعى  
نور الاسلام فرحب برفيقتنا سلفا ونستوفي الكلام عليها بعد ظهور العدد  
الاول منها ان شاء الله تعالى

(جمعية شمس الاسلام)

يرى قاري مجلة الجمعية ان لها ثلاث طبقات وان لها لجنة عليا ويتساءل  
الناس عن ذلك. والذي يمكن ان نوضحه لهم ان الجمعية عند ما تنتشر في قطر  
من الاقطار يرتقي أصحاب الجد والاجتهاد في خدمتها الى الدرجة الثانية  
بشروط مخصوصة ومن هؤلاء تتألف اللجنة الثانية العالية التي تدير نظام  
الجمعية وتنظر في شؤونها في جميع القطر ومن هؤلاء من يرتقى الى الدرجة  
الثالثة بشروط مخصوصة ومنهم ينتخب أعضاء اللجنة العليا فيتعارفون بأعمالهم  
من سائر الاقطار ويتألف منهم من يدير أعمال الجمعية في جميع أقطار الارض  
وبنهم يحصل التعارف العام الذي تقوم به الجامعة الاسلامية. وقد اجتمعت  
اللجنة العالية التي تدير أعمال جمعيات القطر المصري اجتماعها الاول في ليلة  
الجمعة الماضية وستوالي ذلك في الاوقات المعينة ان شاء الله تعالى

(نجاح الجمعية) سافر كاتب هذه السطور ثانية الى الوجه القبلي  
بصحبة سعادة محمد تلي بك المؤيد الرئيس العام فزرنا بعض الجمعيات  
وأسسنا جمعية جديدة في بلدة (مسارة) وأهل هذه البلدة كانوا مشهورين  
في الصيد بسفك الدماء والسلب والنهب فتساب الجحيم الفقير منهم الى الله  
تعالى وعاهدوا الله تعالى على التمسك بالدين والعمل به ودعوة سائر اخوانهم